

اكتشاف علاج جيني لمرض نادر بالعين

اكتشف باحثون في جامعة بايلور الأميركية علاجاً جينياً للعي الجزئي والتنكس الحاد في الشبكية، قد يساعد عشرات ممن يصابون بهذين المرضين الوراثيين، اللذين يسببان فقداً حاداً للبصر في الطفولة.

تحسنت الوظائف البصرية لدى تسعة مرضى من بين 12 مريضاً مصابين بعي جزئي خلقي أو تنكس حاد في الشبكية في المراحل الأولى من الطفولة بعد علاج جيني في مرحلة أولى من تجربة رأسها باحثون في معهد كيسبي للعيون بجامعة أوريغن للصحة والعلوم ومعهد كولين للعيون في كلية بايلور الأميركية للطب. والعي الجزئي الخلقي والتنكس الحاد في الشبكية في المراحل الأولى من الطفولة مرضان وراثيان مرتبطان من أمراض تنكس الشبكية يسببان فقداً حاداً للبصر خلال فترة الطفولة بسبب تحورات في جين يعرف باسم (أر بي إي 65) وفي هذه الدراسة الحالية تلقى ثمانية بالغين وأربعة أطفال مصابين بتنكس الشبكية نتيجة تحور جين (أر بي إي 65) حقناً تحت الشبكية في العين التي تعاني من ضعف أكبر في الإبصار بمادة ناقلة للجين وجرى متابعة المرضى لعامين.

وقال الباحثون في دورية طب العيون على الانترنت في 19 أبريل إن كل المرضى تحملوا الحقن تحت الشبكية ولم تحدث آثار سلبية خطيرة من جراء العلاج. وكانت الآثار الشائعة السلبية تلك المرتبطة بالتدخل الجراحي ومن بينها نزيف تحت الملتحمة في ثمانية مرضى واحتقان العين في خمسة آخرين.

وقال الباحثون إنه حدث بعض التحسن في الوظائف البصرية في العين التي تم علاجها لدى بعض المرضى. وقال الدكتور ريتشارد ويلبر من معهد كيسبي للعيون بجامعة أوريغن للصحة والعلوم: "أشعر بتفاؤل شديد بشأن نتائج هذه الدراسة. أثبت العلاج باستبدال الجين أنه أكثر الوسائل الواعدة لوقف تفاقم عي الطفولة الناجم عن عيوب جين واحد. العين مجال مثالي للعلاج الجيني لأننا نستطيع علاج عين لمعرفة كيفية استجابتها بالمقارنة مع العين الأخرى."

المصدر: صحيفة البيان